

إدارة المخاطر هل ضرورة أم ترف

Risk management is a necessity or a luxury

دراسة حالة : جنوح ناقلة الحاويات العملاقة "إيفرجرين" في قناة السويس :

القصة كاملة على الرابط: <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1453767#2460666>



كيف جنحت السفينة؟

بدأت القصة في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء الماضي مع دخول ناقلة الحاويات العملاقة "إيفرجرين" التي ترفع علم دولة بنما إلى المياه الهادئة لقناة السويس ضمن قافلة الشمال قادمة من الصين متجهة في طريقها إلى ميناء روتردام في هولندا. ولكن في حدود الساعة و ٤٠ دقيقة صباحاً بالتوقيت المحلي جنحت الناقلة العملاقة فجأة **إثر هبوب عاصفة ترابية بلغت سرعة الرياح فيها نحو ٤٠ عقدة.**

انحرف جسم السفينة البالغ طولها نحو ٤٠٠ متر عن المجرى المائي وارتطمت بالقاع، قبل أن يتسبب جنوحها في سد مجرى القناة بالكامل وبالتبعية إعاقه حركة الملاحة داخل قناة السويس.

أنواع الخطر المترتبة ومدى احتمالية وقوعها :

شركة إيفرجيفن				
مخاطر الشركة	لماذا يعتبر خطر ؟	نوع الخطر	إحتمالية الخطر وتأثيره	سياسة التعامل وإدارة الخطر
١-١ المخاطر المرتبطة بالعرض والطلب على خدمات النقل للشركة :	تتأثر أعمال الشركة وفقاً لسمعتها وريادتها في مجال نقل الحاويات العملاقة بسبب جنوحها مما يؤثر على طلب العملاء مستقبلاً لخدمات الشركة لفقدانها جزء كبير من الثقة وعدم إدارة المخاطر بشكل فعال	Hazard Risk	الإحتمالية: low التأثير : High	إرسال توضيح للعملاء يبين أن الخطر يدخل في الأزمات والكوارث الطبيعية وأن شحنات عملاء الشركة لن تتأثر مع توفير التأمين وناقلة بديلة وأن مسؤوله تماماً عن حماية الحاويات ولن تتأثر بأي التزامات مالية على العملاء .
١-٢ المخاطر المرتبطة بالمنافسة :	تعمل الشركة في بيئة شديدة التنافسية. وقد يكون للأخطار الناتجة عن الجنوح أثر سلبي وجوهري على خدمات الشركة وانتقالها لمنافسين آخرين	Opportunity risks	الإحتمالية: Med التأثير : Med	المنافسة على المدى الطويل تساعد الشركة على تطوير التقنيات والكفاءة وتحسين الخدمات وتقديم خدمات وتأمين وأساليب جديدة ذات جودة أعلى
١-٣ المخاطر المرتبطة بوزن الناقلات والحمولة ومدى توافقها مع الإجراءات والقوانين الدولية :	إذا تبين أن الشركة لم تمتثل للأوزان والحمولات القياسية المعتمدة فإن هذا يشكل خطر امتثال نتج عنه خطر آخر وأثر كبير	Compliance risks	الإحتمالية: Med التأثير : High	إدارة الإمتثال ومتابعة التشريعات والأنظمة المتغيرة حيث أن الانظمة هي التي تحدد الطرق والآليات المتبعة في تقدير الأوزان والحمولة للناقلة حيث أن زيادتها عن المقدّر قد تؤثر بشكل مباشر على حركة الناقلات جراء العواصف والرياح الشديدة
١-٤ المخاطر المرتبطة بالنواحي التشغيلية والتكاليف المادية :	تتعرض الشركة لمخاطر وأخطار تشغيلية قد تؤثر تأثيراً كبيراً على أعمالها أو تؤدي إلى تكبدتها مطلوبات مالية كبيرة وتكاليف باهظة جراء قيام بعض الشركات بمطالبتها تعويضات عن التأخير في نقل الشحنات أو المنافسين جراء تعرضهم للتأخير في إيصال شحناتهم	Hazard risks	الإحتمالية: High التأثير : High	التأمين على الأملاك وصيانتها الدورية وتوفير أجهزة الحماية والأمن والمراقبة لأي طوارئ وتعيين الإدارات المعنية بالسلامة والمطالبة عن الأضرار والقانونية للمرافعة

		1										
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
			Low			Med			High			
			IMPACT									

Legend:

Red – risks that warrant a response.

Yellow – risks that require further analysis and investigation.

Green – risks that can be ignored.

الأضرار المتوقعة :

- ١- تلف في أجزاء الناقل مما ينتج عنه تكاليف مالية وتعطيل في الزمن لمشاريع الشركة .
- ٢- تكاليف في النقل والإصلاح .
- ٣- تكاليف في المطالبات التأمينية .
- ٤- تكاليف جراء مطالبات التعويضات من عملاء الشركة ومن الشركات الأخرى التي تعطلت أعمالها .
- ٥- تكاليف مطالبات دولية لتعطل حركة نقل حاويات النفط العالمية وكون ان الممر المائي يخضع لقوانين الهيئات الدولية .
- ٦- أضرار تتعلق بالموارد البشرية من فصل موظفين وخلافه
- ٧- أضرار على مجلس إدارة الشركة والإدارة التنفيذية وربما فقدهم لأعمالهم نتيجة الضغط عليهم وتقصيرهم اذا ماتبين ان الخطأ بشري .
- ٨- تكاليف نتيجة الأضرار التي تكبدتها القناة للسلطة المحلية وتأثر أعمالها .
- ٩- أثر عالمي على أسواق النفط العالمية والشركات العاملة في القطاع .
- ١٠- سن قوانين وتشريعات جديدة ملزمة للشركات بإتخاذ اجراءات جديدة مشددة قد تزيد تكاليف النقل العالمية .
- ١١- أثر عالمي على أسعار النقل العالمية نتيجة لاحتمال وقوع مخاطر أعلى او لسد النقص والحاجة نتيجة لتوقف أعمال الكثير من الناقلات في المضيق .
- ١٢- أضرار أخرى .

عمل / فهد بن غيم البقمي ٢٠٢١٢٠١٦١٠

عناية الدكتور / مصعب حمد

جامعة الجميع الذكية